ا**لمأمون يحكم على ابنه لصالح امرأة**

**ذكر الماوردى فى نصائح الملوك أن أمير المؤمنين المأمون جلس للمظالم فلم يزل جالسا حتى كادت الشمس تزول , فاقبلت امرأة عليها ملابس بالية تتعثّر فى أثوابها , فقالت : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته , فقال : وعليك السلام تكّلمى رحمك الله , فقالت : رجل أخذ ضياعى ومنعّنى , فقال لها المأمون فى المجلس القادم انصفك , فَوَلّت المرأة , فلما جلس المأمون بعد كان أول من دُعى به المرأة , فأقبلت فى ذلك الزىّ فسلمت فرد عليها المأمون , ثم قال : أين خصمك ؟ فأشارت إلى إبنه العباس , فقال المأمون لابنه العباس : قم فاجلس معها حتى تتناظرا فجعلت المرأة ةرفع صوتها على صوت ابن امير المؤنين فقال لها الوزير يحيى بن أكثم : مهلا لا ترفعى صوتك على صوت ابن أمير المؤمنين , فقال المأمون : دعها فإن الحق أنطقها والباطل أخرسه ثم حكم بردّ ضيعتها ودفع لها ما تحملته حتى ترجع إلى أهلها**